

## النهاية في غريب الأثر

- { خطر } ( ه ) في حديث الاستسقاء [ واللّه ما يَخْطِرُ لنا جَمَل ] أي ما يُحَرِّك ذَنَبَهُ هُزْلاً لَشِدَّةِ القَحْطِ والجَدْبِ . يقال خَطَرَ البَعِيرَ بذَنَبِهِ يَخْطِرُ إذا رَفَعَهُ وحاَطَّاهُ . وإنما يَفْعَلُ ذلك عند الشَّجَبِ والسَّيْمَانِ .
- ومنه حديث عبد الملك لما قَتَلَ عَمْرُو بن سعيد [ واللّه لقد قَتَلْتُهُ وإنه لأعزُّ عليّ من جِلْدَةٍ ما بين عَيْنَيْي ] ولكن لا يَخْطِرُ فَحَلَانَ في شَوَّلٍ [ .
- ومنه حديث مَرْحَبٍ [ فَخَرَجَ يَخْطِرُ بِسيفه ] أي يَهْزُؤُهُ مُعْجِباً بِنَفْسِهِ مُتَعَرِّضاً لِلْمُبَارَاةِ أو أنه كان يَخْطِرُ في مَشْيِهِ : أي يَتَمَايَلُ وَيَمَشِي مَشْيَ مَشْيَةِ المُعْجَبِ وَسَيِّفُهُ في يَدِهِ يعني أنه كان يَخْطِرُ وسيفه معه والباء للملابسة .
- ومنه حديث الحجاج لمَّا نَسَبَ المَنْجَنِيْقَ على مكة : .
- خَطَّارَةٌ كالجَمَلِ الفَنِيْقِ .
- شَبَّهَ رَمِيَّهَا بِخَطَرَانِ الجَمَلِ .
- وفي حديث سجود السُّهُوِ [ حتى يَخْطِرَ الشيطان بين المرء وقلَّبه ] يريد الوَسْوَسةَ .
- ومنه حديث ابن عباس [ قام نَبِيُّ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوماً يصلي فَخَطَرَ خَطْرَةً فقال المُنافِقون : إن له قَلْبَيْنِ ] .
- ( ه ) وفيه [ أَلَا هَلْ مُشَّمِّرٌ لِلجَنَّةِ ؟ فَانَّ الجَنَّةَ لا خَطَرَ لَهَا ] أي لَاعْوَضَ لَهَا ولا مِثْلَ . والخَطَرَ بالتحريك في الأصل : الرَّهْنُ وما يُخَاطَرُ عَلَيْهِ . ومِثْلُ الشَّيْءِ وَعِدْلُهُ . ولا يقال إلا في الشَّيْءِ الذي له قَدْرٌ ومَزِيَّةٌ .
- ومنه الحديث [ أَلَا رَجُلٌ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ] أي يُلَاقِيهِمَا في الهَلَاكَةِ بِالجِهَادِ .
- ( ه ) ومنه حديث عمر في قِسْمَةِ وادِي القُرَى [ فكان لعثمان منه خَطَرٌ ولعبد الرحمن خَطَرٌ ] أي حَظٌّ ونَصِيبٌ .
- ( ه ) ومنه حديث النعمان بن مُقَرَّرٍ [ قال يوم نَهَاوَنَدُ : إنَّ هؤُلاءِ - يعني المَجْرُوسِ - قد أَخْطَرُوا لَكُمْ رِثَّةً وَمَتَاعاً وَأَخْطَرُوا لَكُمْ دِيْنَكُمْ ]
- الرِّثَّةُ : رَدِيءُ المَتَاعِ . المعنى أنهم قد شَرَطُوا لَكُمْ ذلك وجعلوه رَهْنًا من جانبهم وجعلتم رَهْنَكُمْ دِيْنََكُمْ أراد أنهم لم يُعَرِّضُوا لِلهَلَاكِ إلا مَتَاعاً يَهونُ عَلَيْهِمُ وَأَنْتُمْ عَرَّضْتُمْ لَهُمُ أعْظَمَ الأَشْيَاءِ قَدْرًا وهو الإسلام .

( ه ) وفي حديث علي رضي الله عنه [ أنه أشارَ إلى عمِّـسَّارٍ وقال : جُرِّسُوا له  
الخطَّـيـرَ ما انْجَرَّـسَ ] وفي رواية [ ما جَرَّـهَ لكم ] الخطَّـيـرُ : الحَدِيدُ . وقيل زِمَامُ  
البعير . المعنى اتَّـيـعوه ما كان فيه موضعٌ مُتَّـيـعٌ وتَوَقَّـوا ما لم يكن فيه موضع .  
ومنهم مَن يذهب به إلى إخطار النفس وإشراطها في الحرِّب : أي اصْبِرُوا لِعَمِّـسَّارٍ  
ما صَبَرَ لكم